وحج وكيع بن الجراح أربعين حجة ورابط عبادان أربعين ليلة وختم بها القرآن أربعين ختمه وتصدق بأربعين ألفا وروى أربعة آلاف حديث وما رؤى واضعا جنبه قط ووقف عمر بن عبد العزيز على عطاء بن أبي رباح وهو اسود مفلفل الشعر يفتي الناس في الحلال والحرام فتمثل يقول تلك المكارم لا قعبان من لبن .

ومن مشايخ الرساله رضوان الله عليهم أجمعين سيدي أبو عبد الله محمد بن اسماعيل المغربي أستاذ ابراهيم بن شيبان كان عجيب الشأن لم يأكل مما وصلت إليه أيدي بني آدم سنين كثيرة وكان أكله من أصول العشب شيئا تعود أكله .

ومنهم سيدي فتح بن شحرف بن داود يكني أبا نصر من الزاهدين الورعين لم يأكل الخبز ثلاثين سنة قال أحمد بن عبد الجبار سمعت أبي يقول صحبت فتح بن شحرف ثلاثين سنة فلم أره رفع رأسه إلى السماء ثم رفعها يوما فقال طال شوقي إليك فجعل قدومي عليك وقال محمد بن جعفر سمعت إنسانا يقول غسلنا فتح بن شحرف فرأينا مكتوب على فخذه لا إله إلا الله فتوهمناه مكتوبا وإذا هو عرق داخل الجلد ومات ببغداد فصلي عليه ثلاثا وثلاثين مرة أقل قوم كانوا يصلون عليه كانوا نحو من خمسة وعشرين ألفا إلى ثلاثين ألفا .

ومنهم سيدي فتح بن سعيد الموصلى يكني أبا نصر من أقران بشر الحافي وسري السقطي كبير الشأن في باب الورع والمجاهدات قال ابراهيم بن نوح الموصلى رجع فتح الموصلى إلى أهله بعد صلاة العتمة وكان صائما فقال عشوني فقالوا ما عندنا شيء نعشيك به فقال ما بالكم جلوس في الظلمة فقالوا ما عندنا شيء نسرج به فجعل يبكي من الفرح ويقول إلهي مثلي يترك بلا عشاء ولا سراج بأي يد كانت منى زال يبكي إلى الصباح وقال فتح رأيت